

## ٩٧- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأنعام (٤٤١-٣١) |

يوم ٢٢/١١/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله -

00:00:00

الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاحد الموافق للثاني والعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في تفسير اه ابن جزير رحمة الله تعالى المسمى -

00:00:20

لعلوم التنزيل ولا زلنا في سورة الانعام عند الآية رقم بعد المئة وهي قول الله سبحانه وتعالى يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسول

منكم يقصون عليكم اياتي وينذروها بكم لقاء يومكم هذا قال المؤلف رحمة الله الم يأتيكم رسول -

00:00:40

قال تقرير للجن والانسان. يعني لأن الاستفهام بمعنى التقرير يعني يقرر عليهم. يقرر يقرر لهم انه قد جاءتهم يعني ما يستفسر هو استفهام. هل هل جاءتكم رسول؟ والله سبحانه قد ارسل رحمة الله. وهم يعلمون انهم جاءتهم رسول -

00:01:10

ولذلك يقول هذا الاستفهام تقريري. لما انت تحظر مجلس سلام عليكم. لما تحضر مجلس من المجالس وانا رأيتكم حاضر المجلس فاقول الم تحظر معنا في المجلس؟ هذا تقرير. ليس استفهام مني انك حضرته ولا حضرته انا ما شكل في حظورك انت حاضر

00:01:30 -

انا اقول لك الم تحظر معنا في المجلس الماضي؟ تقرير هذا. ولذلك يقول الم يأتيكم رسول؟ وهم يعلمون. والله عاجل والله قد ارسل لهم

00:01:50

تقرير للجن والانسان. طيب فقيل ان الجن بعث فيهم رسول. منهم لظاهر الآية لان الله خطاب من -

خطاب الجن والانسان قال يا معاشر الجن والانسان. فقال ظاهر الآية ان الجن ارسل اليه منصب زين وقيل انما الرسل من الانسان خاصة.

00:02:10

وانما قال رسول منكم لان جمع الثقلين لانه جمع -

في الخطاب طيب هنا هذه مسألة عقدية هل الجن ارسل منهم رسول وبعث منهم رسول واصبح هناك اصبح هناك رسول من الانسان ورسول

00:02:30

من الجن ولا نقول الجن تبع للانسان والرسل الذين ارسلوا ارسلوا للثقلين مثل ما ذكر -

يقول الصحيح الرأي الثاني ان الجن تبع للانسان. وان الله بعث رسلا من الانسان وكلفهم بان يدعون هؤلاء وهؤلاء. طيب يعني والآية هنا

00:02:50

قال يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسول منكم؟ نقول خطابهم لانه جمعهم في خطاب واحد والا -

الانسان تبع للجن. الجن تبع للانسان والرسل من الانسان. الرسل من الانسان. لماذا الرسل من الانسان ولم يكونوا من نقول لانه اكمل. اكمل اه

00:03:20

في العقل واكمل في تصرف والله سبحانه وتعالى قال وما ارسلنا قبلك الا -

رجال يوحى اليهم طيب هذى وضحة قال هنا قال الم يأتيكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قالوا شهدنا

00:03:40

على انفسهم انفسهم وغرتهم الحياة الدنيا. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. يقول هو قال -

شهدنا هذا اعتراف منهم. يعني ما اتتكلم رسول تقص عليكم اياتي وتنذركم هذا اليوم العظيم يوم القيمة قالوا في هدنة يعني اعترفنا

00:04:10

ان شهدنا على انفسنا يعني اعترفنا بانها جاءتنا الرسل وانذرتنا. قال بعدها الله عز وجل وشهدوا على انفسهم -

انهم كانوا كافرين. يقول المؤلفون وشهدوا على انفسهم لا تنافي او لا تنافي بينها وبين قولهما ما كنا مشركين ما معنى هذا الكلام؟

يقول الان الله عز وجل قال شهدوا على انفسهم واعترفوا شهدوا على انفسهم باي - 00:04:30

شهدوا على انفسهم بانهم كانوا كافرين. هذا الشاهد شهدوا على انفسهم بانهم كانوا كافرين. في اية اخرى هم يقولون ما كنا والله ربنا ما كنا مشركين. هناك انكروا. وهنا اعترفوا. كيف نجمع؟ هذا يسميه علماء - 00:04:50

التفسير بما يوهم التناقض يعني بأنه فيه تعارض. كيف نزيل التعارض هذا؟ يعني هنا قال شهدوا على انفسهم. وهناك يعني شهدوا على انفسهم عليه شيء بانهم كانوا كافرين. وهناك قالوا والله ما اشركنا. هل كيف نجمع بينهما - 00:05:10 قال لما تقدم هناك؟ لما تقدم هناك؟ يعني يقصد اية اية الانعام اول ما والله ربنا ما كنا مشركين. وهم هم مشركون. كيف ينكرون الشرك؟ قال هناك تقدم معنا بسبب ذهولهم - 00:05:30

انهم اصابهم الذهول ما يدرؤن. او لما رأوا ان الله يغفر يغفر الله سبحانه وتعالى في الموقف فحاولوا ان يعني ادخلوا انفسهم في لعل الله يغفر لهم فقالوا والله ما كنا مشركين. او انهم يقولون في بعض الموضع - 00:05:50

ينكرون وفي بعض الموضع يعترفون بهذه التوجيهات التي مرت طيب قال فان قيل لم كرر لهم شهادتهم على انفسهم. يعني وبين شهادتهم قالوا شهدنا. هذا شهادة الشهادة الاولى. الشهادة الاولى انهم قالوا شهدنا على انفسهم - 00:06:10 والشهادة الثانية قال وشهادتكم الشهادة الثانية بانهم كانوا كافرين. كانوا كافرين - 00:06:30

هو يقول ما هنا؟ قال لما كرر لهم شهادتهم على انفسهم؟ فالجواب ان قولهم شهدنا على انفسنا قول قالوه هم وقوله شهدوا على انفسهم ذل لهم. يعني ذل من الله لهم. وتقبیح لحالهم - 00:06:50

ذنب ايه ذنب ذم يعني يصح ذم ذم وتقبیح. وهنا عندي الطبع يقول ذل لهم يعني اذلال اذلال وذم لهم. وش عندك ياسر؟ عندك انت. سـمـ وـشـ عـنـدـكـ ؟ـ نـفـسـ الطـبـعـ.ـ نـفـسـهـ.ـ اـيـهـ - 00:07:10

اه ذنب او ما فتحت عليها؟ لا انا قاعد ادور ايه صرت ايه طيب عموما يعني توجيهي يقول لك ليش؟ قال مرتين شهدوا ممكن مثل ما ذكر المؤلف يقول هنا الاولى اعتراف منهم - 00:07:30

قولهم هذا والثاني ذم من الله لهم. هذا توجيه او يقال ان الشهادة الاولى اعتراف اعترافهم بانفسهم لانهم جتهم الرسل وانذرتهم. والشهادة الثانية اعتراف بانهم كانوا كافرين كانوا كافرين. وهذا الظاهر من الاية يعني اللي يستقيم - 00:07:50

الاية ان الشهادة الاولى اقرار منه بان جاءتهم الرسل. الشاهد الثاني اقرار منهم بانهم كانوا كافرين. هذا ظاهر الاية طيب قال ذلك ذلك ان لم يكن. يقول ذلك خبر اقرأ - 00:08:10

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واعمالا رب العالمين واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. في قوله تعالى ذلك خبر ابتداء مظلم - 00:08:30

تقديره الامر ذلك او مفعول بفعل مظمر تقديره فعلنا ذلك. والاشارة الى بعث الرسل. قوله تعالى ان لم يكن بعث الرسل وهو في موضع مفعول من اجله او بدل من ذلك. قوله تعالى بظلم فيه وجهان احدهما ان الله - 00:08:50

لم يكن يهلك القرى دون بعث رسلي لهم. فيكون اهلاكم ظلما اذ لم ينذرهم. فهو قوله تعالى وما كنا وما كنا معدبين حتى نبعث الرسول والآخر ان الله لا لا يهلك القرى بظلم اذا ظلموا دون ان ينذرهم ففاعل الظلم على - 00:09:10

عاد اهل القرى وغفلتهم عدم انذارهم. حكى الوجهين ابن عطية والزمخشي. والوجه الاول صحيح على مذهب المعتزلة ولا يصح على باهل السنة ان الله لو اهلك عباده بغير ذنب لم يكن ظالما عندهم. قوله تعالى ولكل درجات اي منازل في الجزاء على - 00:09:30

اعمالهم من الثواب والعقاب. قوله تعالى من ذرية اي من ذرية اهل السفينة نوح عليه عليه السلام. او من كان قبل الى ادم عليه

السلام وقوله تعالى اعملوا على مكانتكم الامر هنا للتهديد والمكانة التمكן قوله - 00:09:50

تعالى فسوف تعلمون تهديد. وقوله تعالى من تكون له يحتمل ان تكون من موصولة في موضع نصب على المفعولية. او استفهامية في موضع رفع بالابتداء. وقوله تعالى عاقبة الدار اي الآخرة او الدنيا والاول - 00:10:10

وارجحت قوله تعالى عقبي الدار جنات عدن. كما جاء في سورة الرعد. طيب. يقول ذلك هذا اسمي اشارة اسم اشاره يرجع الى ما تقدم. يقول ذلك ان لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم واهلها غافلون. يقول ذلك - 00:10:30

اي بعث الرسل. يعني بعث الله الرسل لتقوم الحجة على الخلق. حتى يعني رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكونوا للناس الله حجة حتى ما يقولون لولا ارسلت اليها رسولا فنتبع اياتك ونكون من يعني اقامة الحجة عليه ذلك. طيب هذا واضح - 00:10:50

ذلك ان لم يكن ربكم يعني تعلييل ذلك ان لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم واهلها غافلون. قال فيه وجهان احدهما ان الله لم يكن ليهلك القرى دون بعث الرسل. هذا ظاهر الآية. ان الله لا - 00:11:10

القرى حتى يقيم عليهم الحجة بان يبعث اليهم رسلا او رسولا يدعوهם وينذرهم ويخوفهم فان فان ابو نزل بهم العذاب لان الحجة قامت عليهم. هذا ظاهر الآية. طيب. فيكون اهلاكم ظلما. متى - 00:11:30

ظلماما اذا لم يبعث اليهم رسلا. فما دام بعث الله اليهم رسلا خلاص قامت الحجة عليهم. فلو اهلاكم بدون ان يبعثوا رسلا كان ذلك ظلما  
كان ذلك ظلما من الله. زين. قال اذ لم ينذرهم. فهو كقوله وما كنا معذبين حتى نبعث - 00:11:50

والآخر التوجيه الاخر الوجه الاخر ان الله لا يهلك القرى بظلم لا يهلك القرى بظلم اذا ظلموا دون ان ينذرهم دون ان ينذرهم. ففاعل  
الظلم على هذا اهل القرآن - 00:12:10

وغفلتهم عدم انذارهم. القولان متشابهان جدا زين؟ لكن القول الاول يقول ان الله سبحانه وتعالى لا يهلك قرى لا يهلك اي قرية حتى  
يبعث فيها رسولا يقيم عليهم الحجة. هذا الوجه الاول وهذا ظاهر الآية. الوجه الثاني - 00:12:30

يقول ان الله لا يهلك القرى بظلم اذا ظلموا دون ان ينذرهم. يقول اذا وقع في الظلم فان الله ينذرهم ويحذرهم. فان فان استمرروا  
معذبهم يعني قصدك ان القول الثاني اه ان النذر ليس من الرسل. يعني انارات اخرى. هذا سؤالك. ايه - 00:12:50

هو هو ممكن ممكن. ان ينذرهم الله يحتمل انذارهم بالرسل وبغير الرسل. هذا القول الاول. اي اي نعم الثاني اذا ظلموا دون ان ينذرهم  
اي نعم هذا ظاهر انه انذار عام. ايه - 00:13:20

نعم مثل الشمس والقمر كسوف الشمس والقمر ونحو ذلك. يقول حكى الوجهين ابن عطية والزمخشري. ابن عطية المحرر وجيز  
وهو من ائمة الاشاعرة. زين؟ والزمخشري معروف. معتزلي وله كتاب الكشاف - 00:13:40

زين؟ يقول والوجه الاول صحيح على مذهب المعتزلة. لماذا؟ لان المعتزلة ينزعون الله عن الظلم. فيقولون الله لا يظلم.  
وان الله اذا وادا اراد الله ان يعذب قريبا لا يعذبها الا بسبب - 00:14:00

هذا عند المعتزلة ولا يعذب احدا حتى في غير العذاب العام. لا لا يعذب الله اي انسان الا اذا هو وقع في المعصية ولذلك هم يبنون  
على يبنون على قاعدة عندهم وش ما هي قاعدة؟ قاعدة ان افعال العباد - 00:14:20

التي يوجدها ويخلقها هو الانسان. والله لا يخلقها. ليه؟ ليش؟ قالوا كيف يخلق المعصية ويعذبها عليه؟ والله منزه يعني هذى المعصية  
التي وقع فيها الانسان هذا مثلا شرك. هذى معصية الشرك التي وقع فيها هذا الانسان اشرك ادخل الله ادخل الله النار - 00:14:40  
عنده المعتزلة يقولون لانه لما اشترى ادخل الله في النار. طيب هذا الشرك من هو الواقع؟ قالوا هذا بقدر هذا الانسان. هذا الانسان هو  
الذى قدر لنفسه الشرك وما قدره. كيف ما قدره الله؟ الله قدر كل كل المقادير. الحسنات والسيئات. فلذلك هم يقولون الانسان هو -  
00:15:00

الذى يخلق فعله والله لا يخلقها. طيب ليش؟ قالوا لانه لو خلق الله المعصية لهذا الانسان ثم عذبه عليها كان ذلك ولذلك نزهوا شف قال  
لا هذه على مذهبهم. زين؟ ونحن كيف نرد عليهم؟ نقول افعال العباد - 00:15:20

التي خلقها الله اولا التي اوجده قدرها الله عز وجل. صحيحها وسقيمهها صحيحها وباطلها. آآ خيرها وشرها ما يمكن ان يوجد شر على

الارض الا بقضاء الله وقدره. ولا يمكن يوجد خير الا بتقدير الله. هذه على وجه - 00:15:40

في العموم لكن الله سبحانه وتعالى لما اوجد هذه الاشياء يعني لم يترك الخلق هملا كل يأخذ ما يشاء يأخذ معصية ويأخذ طاعة لا ارسل اليهم رسول وحذرهم وقال هذا هذا طريق الخير اسلكه وهذا طريق الشر - 00:16:00

لا تسلكوها. فاذا جاء الانسان وسلك طريق الشر وفعله يعذب عليه. يعذب عليه لكن هذا بقدر الله عز وجل ما في شك الانسان هو الذي يوجد فعلا نعم لا تعارض بينهما. ولذلك الله سبحانه يقول وما تشاوون الا ان يشاء الله. فمشيئة المخلوق له مشيئة - 00:16:20

يفعل لكن مشيئته تحت مشيئة الله. تحت وهو يقدر لنفسه الفعل. وتقديره للفعل يعني تحت تقدير يعني المعتزلين نظر ونظرة قاصرة وحاولوا ينزعون الله عن شيء ووقعوا في اشياء وقعوا في اخطاء - 00:16:40

طيب ايه لحظة بس شوي زين؟ يقول هنا هذا هذا يقول على مذهب ولا يصح على مذهب اهل السنة. من هم اهل السنة عند المؤلف؟ هم يسمون انفسهم اهل السنة - 00:17:00

ينتبه الانسان دائمًا اذا قرأ اهل السنة ليسوا اهل السنة والجماعة الذي هم على الحقيقة اتباع ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم

واصحابه. لا. هم خالفوا خالفوا وخرجوا عن مذهب السنة والجماعة. وابتدعوا بداعا في الدين. طيب يقول وعلى وليس على مذهب السنن لأن الله لو اهلك - 00:17:20

عبداته بغير ذنب لم يكن ظالما عندهم وهذا كلام غلط غلط. حتى عند الاشاعرة يعني هم وش يقولون؟ يقولون لو ان الله اهلك قرية زين؟ وهي لم تظلم ما نقول ان الله ظلمهم. لأن الله يفعل ما يريد - 00:17:40

اقول لا هذا مو بصحيح. اذا اذا اهلكهم من غير ذنب هذا ظلم. والله منزه عن الظلم. فقول المعتزلة قد يكون اقرب من قول هؤلاء هؤلاء لابد يعني شف حتى نفهم فيما دقيقا وهذه مسألة صعبة جدا. ما هو الظلم عند المعتزلين - 00:18:00

وما هو الظلم عند الاشاعرة؟ وما هو الظلم عند اهل السنة والجماعة؟ هذه المسألة تحتاج تحرير يعني صعب انك تجي تقولها هذا كذا وهذا لأن نحتاج الى ان نرجع ونتأكد يعني كل له تفسير هذه هذه يعني اللي يجعلك اذا قرأت في كتب المعتزلة او في كتب الاشاعرة - 00:18:20

لو تقرأ هذا الكلام عند البغوي عند السمعاني عند ابن كثير آ يعني عند السعدي اهل السنة والجماعة اعطوك الكلام الواضح. لكن لا تدخل في هؤلاء هذولي عقلانيين. يحكمون العقل شوف - 00:18:40

كلام الشيخ تفضل. قال رحمة الله قال الشيخ عبدالرحمن البراك قوله ولا يصح على مذهب اهل السنة يريد الاشاعرة. فمن مذهبهم ان كل ممكن جائز على ب فعله فعندهم يجوز ان يعذب اولياته وان ينعم اعدائه. فعليه يجوز ان يعذب من شاء بغير ذنب او يعذبه بذنب غيره. ومنشأ هذا المذهب - 00:19:00

هو ان مرد افعال الله تعالى وشرعه عندهم محض المشيئة فلا حكمة ولا غاية في مفعولات ومأموراته. والظلم عندهم هو المستحيل لذاته كالجمع بين النقيض قال ابن القيم والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزع عنه ذو السلطان. واما الظلم عند اهل السنة والجماعة فهو ان يعذب احدا بغير ذنب او يعذب - 00:19:20

بذنب غيره وقد حرم الله تعالى ذلك على نفسه كما في الحديث القديسي. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي الحديث وقد نزع الله وقد نزع الله الله نفسه عن الظلم في ايات كثيرة. قال تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين. قال سبحانه وما ربك بظلام للعبيد والظلم عند اهل السنة مقدور لله. لكن لا لكن - 00:19:40

انه لا يفعله لكمال عدله وحكمته. واما الظلم عند الاشاعرة فهو غير مقدور له. لانه عنده من الممتنع لذاته والمدح والكمال انما يكون في ترك الظلم مع القدرة عليه. لنفس الشيء يعني تحرير مسألة الظلم عندهم. يعني انا في نظري ان - 00:20:00

كلام المعتزلة وان كان فيه ما فيه وان هو احيانا تشوّهه ظاهره يعني كلام مقبول لكن احيانا فيه دسيسة كلامه يعني هم يقولون لا يعذب الله الا بعد ما يبعث الرسول. هذا واضح. ولكن الاية ما تحتاج لا انا مذهب شاعرة ولا مذهب المعتزل. الاية واضحة - 00:20:20

ذلك اي بعث الرسل لا ان لم يكن تعليل ان لم يكن ربكم مهلكا القرى بظلم واهلها غافلون يعني ان الله لا يعذب الا بعد اقامته الحجة.

واظهار الدليل وحتى لا يكون هناك رسلًا مبشرين - 00:20:40

الا يكون الناس على الله حجة. هذا واضح. طيب. يقول وكل درجات. قال منازل. في الجزاء على اعمالهم كل له درجات لأن المؤلف يرى ان كلمة كل تعود الى اهل الخير واهل الشر واهل المعاصي واهل - 00:21:00

كل لهم درجات. منازل في الجزاء على اعمالهم. طيب. قال وربك الغني اي نعم. وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويختلف من بعدهم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين - 00:21:20

من هم القوم الاخرين؟ ذرية قوم اخرين؟ يقول انشأكم من ذرية قوم الاخرين؟ قال قوم قوم نوح لان لان الذين لم يركبوا في السفينة هلكوا. وانقطعوا خلاص. الذين ركبوا في السفينة هم الذين نجوا وهم - 00:21:40

الذين يعني تناسلا وظهرت منهم ذرية. ولذلك يقول اي ذريتي اهل السفينة. ولذلك يسمى نوح ابا البشر يسمى نوح ابا البشر. يعني ابو البشر الثاني. الثاني ابو البشر الاول ادم. طيب - 00:22:00

والانهم يقولون يقال يعني في كتب التاريخ والله اعلم ان الذين ركبوا في السفينة ونجوا مع نوح عليه السلام هلكوا بعد ذلك وانقطعت ذريتهم الا ابناء نوح. ولذلك يرجعون العالم كله الى سام وحام - 00:22:20

والله اعلم بذلك. طيب يقول او من كان قبلهم الى ادم يعني انشأكم من ذريات ماضية. يعني ذريات ماضية. طيب قوله تعالى بعدها قل يا قومي اعملوا على مكانتكم. يقول - 00:22:40

هذا اسلوب تهديد اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون. اعملوا على مكانتكم وقل للتهديد. والمكانة التمكّن انتم على ما انتم عليه ونحن على ما نحن عليه سوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار. قال الدار ما هي؟ قال الدار في الدنيا يعني - 00:23:00

ان الله يمكن المؤمنين في الدنيا ويهلكهم ويلكي الظلمة. ويمكن للارض او العاقبة في الآخرة. قال لا في قال قولان لكن الاول لكن القول بان العاقبة عاقبة الدار ارجح ليش؟ قال لایات اخرى تلك عقبة - 00:23:20

عقبى عقبي قالوا عقبي الدار جنات عز في اية الرعد لكن ما المانع ان يكون الامر ان يكون الامر يعني يعني ان الله سبحانه وتعالى يخبر بالآية - 00:23:40

تهديد هؤلاء ان الله قادر على اهلاكم وان جاء المؤمنين والتمكين للمؤمنين في الارض في الدنيا يعني فسوف تعلم من تكون له عاقبة الدار في الدنيا وان الله يمكن لهم في الارض وعاقبة الدار في الآخرة - 00:24:00

مؤلف ذكر قولين ثم رجح. واحتمال ان يكون ان يكون القولاني صحيحين ممكن الله اعلم طيب نشوف اللي بعدها وجعل وقوله تعالى وجعلوا الله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا الضمير في وجعلوا - 00:24:20

بكفار العرب قال السهيلي هم حي من خولان يقال لهم الاديم كانوا يجعلون من زروعهم وثارهم ومن انعامهم نصيبا لله ونصيبا لاصنام ومعنى درأ خلق وانشأ يعني ذلك رد عليهم لان الله الذي خلقها ودرأها هو مالكها لا رب غيره. وقوله تعالى بزعمهم اي بدعواتهم - 00:24:40

اي بدعواهم واي بدعواهم وقولهم من غير دليل ولا شرع. واكثر ما يقال الزعم في الكذب. وقرأ فتحي الزي وضمها. قال قرأ الكسائي بضم الزي والباقيون بفتحها. وهما وهما لغتان. قوله تعالى فما كان - 00:25:00

فلا يصل الى الله. الآية كانوا اذا هبت الريح فحملت شيئا من الذي لله الى الذي لاصنام اقروه. اذا حملت شيئا من الذي لاصنام الى الذي لله ردوه. اذا اصابتهم سنة اكلوا نصيب الله وتحاموا نصيب شركائهم. قوله تعالى وكذلك زين - 00:25:20

لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم كان عندكم كذلك نعم اية زين ولا زينه؟ زينه زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم. كانوا يقتلون اولادهم بالوأد ويدبحونهم تقربا الى لاصنام وشركائهم هنا هم الشياطين او القائمون على لاصنام. وقرأ

الجمهور بفتح - 00:25:40

جاي من زين على البناء للفاعل ونصبي قتل على انه مفعول. قتلا. او عفوا. قتلى على انه مفعول وخفض او لا بالاضافة ورفع

شركاؤهم على انه فاعل على انه فاعل بزينة والشركاء على هذه القراءة هم الذين - 00:26:10

وقرأ ابن عامر رحمة الله بضم الزياء على البناء للمفعول زين ورفع ورفع قتل على انه مفعول لم يسمى فاعله. ونصب اولادهم على انه مفعول عن مفعول بقتل وخفض شركائهم على الاضافة الى قتل اضافة المصدر الى فاعله. وفصل بين المضاف والمضاف اليه بقوله اولادهم وذلك ضعيف - 00:26:30

في العربية وقد سمع في الشعر والشركاء على هذه القراءة هم هم القاتلون للاولاد. قوله تعالى ليروهم اي ليهلك وهو من الردى بمعنى الهاك. قوله تعالى انعام وحرث حجر اي حرام وهو فعل بمعنى مفعول. نحو ذبح - 00:27:00 فيستوي في الوصف به المذكر والمؤنث والواحد والجمع. قوله تعالى لا يطعمها الا من نشاء اي لا يأكلها الا من شاءوا. وهم القائمون على الاصنام او الرجال دون النساء. قوله تعالى وانعام حرمت طهور اي لا ترکب وهي السائبة واحواتها. قوله تعالى وانعام لا يذكرون اسم الله عليها - 00:27:20

معناه لا يحج عليها فلا يذكر اسم الله بالتبليبة. وقيل لا يذكر عليها اذا ذبحت. قوله تعالى افتراء عليه كانوا قد قسموا انعامهم هذه الاقسام ونسبوا ذلك الى الله افتراء وكذبا. ونصبه على الحال او مفعول من اجله او مصدر مؤكد - 00:27:40

قوله تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. الاية كانوا يقولون في اجنة البحيرة والسائبة ما ولد من حيا فهو للرجال خاصة ولا يأكل منها النساء. وما ولد منها ميتا اشتراك فيه الرجال والنساء. وان - 00:28:00 للحمل على المعنى وهي الاجنة. وذكر محرم حملها على لفظ ماء. ويجوز ان تكون التاء للمبالغة. قوله تعالى ما رزقهم الله اي البحيرة والسائبة والشبيه وشبيهما. طيب عندنا عدة يعني - 00:28:20 عدة مسائل اولا اه قوله تعالى وجعلوا له مما ذرأ من الحرج والانعام نصيبا يقول هذا حي خولان يعني طائفة من العرب ونعرف ان اذا كان العرب في ذلك الوقت مشركين - 00:28:40

يوافقونهم يخاطبون بانهم معهم. يعني لانهم رضوا بهذه الاشياء. ولذلك الله سبحانه وتعالى وجعلوا له اي المشركون الفاعل والراضي جعلوا لله. هذا هذه مسألة. المسألة الثانية اللي هي اه قتل اولادهم - 00:29:00

هل هم العرب كلهم يقتلون اولادهم؟ نقول لا. طائفة من العرب كانت تند الاولاد. تقتل الاولاد. يعني تؤيد البنات خوفا من العار. وتأد الاولاد عموما ذكورا واناثا من الفقر. خشية الاملاق. او - 00:29:20

قد يذكر هنا قرایین للاصنام. وهذا وان لم يكن العرب جميعا تفعله فهو فيه طوائف تفعله وبعضهم يوافقه. طيب. هذى هذى مسألة مسألة اللي هي اللي هو تقسيم الانعام والحرث - 00:29:40

للاصنام والله ومسألة قتل الاولاد ومسألة ماذا؟ ومسألة تحريم يعني انواعا من نعم يحرمونها. وهذا كله افتراء على الله. كله كذب على الله. ولذلك الله عز وجل بين ان هذا كله من من تلقاء انفسهم - 00:30:00

الله لم يعني يقرهم على ذلك. طيب هذه المسألة الاولى جعلوا لله مما ذرع مما خلق واوجد. من الحرج الحارة الزروع والانعام بهيمة الانعام نصيبا جعلهم نصيبا قالوا هذا الزرع يقسمونه يقولون جزء منه - 00:30:20

نعطيه الاصنام. طيب كيف الاصنام تأخذه؟ قال سدت الاصنام. القائمين على الاصنام بخدمة الاصنام ياخذونه طيب آآجزء من الحرف وجزء من الانعام. طيب قال نصيبا جعلوا مما درأ من الحرج والانعام نصيبا فقط - 00:30:40

قالوا هذا لله بزعمهم. هذا النصيب لله. كيف لله؟ قال يتصدقون به. ويعطونه يعني اه يعطونه الطيوف الذين يأتونهم والايتم الفقراء يعطونهم فيقولون هذا لله. والجزء الثاني يعطونه الاصنام يقولون هذا للاصنام - 00:31:00

الاصنام طيب يقول شف كيف يعني الجور في والظلم فيه فقالوا هذا لله بزعمه هذا كذب بزعمه الله ما امرهم حتى يقسمون هذا التقسيم بذبب. وقراءة الكسائي بزعمهم. وهذا لشركائنا الاصنام. فما - 00:31:20

كان لشركائهم فلا يصل الى الله. يعني اذا صرفوه للشركاء والاصنام ما ما يكون ما يكون لله. وما كان لله يعني هم يقول وما كان لله يعني للظيفان والمعوزين والمحتجين ما يرسلون يذهبون به الى الشركاء. شف قال فهو يصل الى شركائهم - 00:31:40

اما يحكمون هذا الجور الذي لله لا يذهب الى الله. يذهب لشركائهم والذى لشركائهم لا يصل الى الله. يعني كله لا يصل الى الله يعني تلابع تلابع. طيب هو يقول هنا كيف يوزع؟ كيف يرسلونه؟ قال احياناً تأتي ريحته تهبه - 00:32:10

يقولون هذا الجزء الذي هبته الريح يكون لله وهذا يكون الاصنام يعني تخلص منهم وتحكم طيب هو شف قال هنا كانوا اذا هبت الريح فحملت شيئاً من الذي لله تقسيم الى الذي للاصنام اقروه - 00:32:30

اذا جاءت الريح مثل هذا قسموه ثلاث اقسام. قسم لله. وقسم للاصنام. والباقي يأخذونه زين فالجزء الذي الاصنام قال شف قال اذا هبت الريح واخذت الذي لله للاصنام اقروه. قالوا الريح هبته واعطته اعطته الاصنام. وان حملت شيئاً من الذي للاصنام. الى الذي لله - 00:32:50

ردوه قالوا لا هذا تبع الاصنام ردوه. اذا قال اذا اصابتهم سنة اكلوا نصيبهم نصيب الله يجعلون اذا اصاب اصحابهم مجاعة اخذوا نصيب الله. وتحاموا نصيب شركاء كده تحامل. وتحاموا عندي. ايه نعم. طيب. طيب هذي المسألة واضحة. طيب المسألة الثانية - 00:33:20

وهذا فيه فيه يعني ظلم وفيه جراءة على الله وفيه كذب. كما قال الله سبحانه وتعالى قال بزعمهم اي يعني اختلاق وكذب على الله عز وجل من غير ما يأمرهم الله عز وجل وهذا ظلم واضح. طيب المسألة الثانية قال وكذلك اي مثل هذا مثل هذا الجور والظلم - 00:33:50

الذى وقع منهم؟ ايضاً وقع جور اخر. ما هو؟ قال زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. هذه فيها القراءتان القراءة الاولى هذه وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم الشركاء من الجن - 00:34:10

او غيرهم هم الذين زينوا للمشركين ان يقتلوا اولادهم. يقولون اقتلوا اولادكم تموتون من الجوع. اقتلوا اولادكم يصيّبكم العار عند العرب وقتلوا اولادكم بهذه الطريقة. طيب هذا واضح. القراءة الثانية قراءة ابن عامر يقول وكذلك زين - 00:34:30  
لكثير من المشركين قتلى او لا قتلى. لا وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم قتل اولادهم شركائهم. هذه من ناحية الاعراب من ناحية الاعراب قالوا وكذلك هذا فعل اه مبني للمجهول. زين؟ يحتاج الى نائب فاعل. طيب وين نائب فاعل؟ قالوا قتله. هذا نائب - 00:34:50

طيب قتل اولادهم مفعول به العامل فيه المصدر. طيب وشركاء مضاف اليه. يعني اضيف القتل الى الشركاء. قتل شركائهم. هذه من ناحية اعرابية يقولون انه فصل بين المضاف والمضاف اليه. والفصل بين المضاف والمضاف اليه هذا ضعيف اللغة. وبناء عليه القراءة ضعيفة. لانه فصل - 00:35:20

بيّنها بالمعنى بـ اولادهم. القراءة هنا ضعيفة. طيب وبناء عليه يردون القراءة. هذا ابن جزيـل ردها وردنا الزمخشـري وردها بعض اهل اللغة. ورد القراءة من اهل اللغة غير صحيح. ولا يقبل منهم. لماذا؟ لأن - 00:35:50

القراءة ثابتة. التواترة. ثباتـة بـ سند متصل الى النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. والنـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ هو اـفـصـحـ العـرـبـ. والقرآن نـزـلـ بـ لـغـةـ العـرـبـ الفـصـيـحـ تـأـتـيـ تـقـوـلـ هـذـهـ القرـاءـةـ لـأـنـ هـذـهـ قـوـاـعـدـ النـحـوـ جـاءـتـ بـعـدـ تـجـيـ تحـكـمـ القرآنـ - 00:36:10  
على قواعد النحو هذا غير صحيح. قواعد النحو هي هي التي القرآن. القرآن يحكمها. فاردهم لقراءة ثابتة متواترة. لا يسلم لهم. ومتى ظهر النحو حتى تأتي تحكم القرآن على النحو؟ هذا امر - 00:36:30

ليس هنا فقط عند في موضع منها اتقوا الله واتقوا الله الذين سـأـلـوـنـ بـهـ الـأـرـاحـمـ قالـ هـذـاـ اـسـمـ ظـاهـرـ الـأـرـاحـمـ. تسـأـلـوـنـ بـهـ ظـمـيرـ. يعني تعـطـفـ الـظـاهـرـ - 00:36:50

الضمير هذا ضعيف في اللغة. ضعيف. فجاءوا ردوه قالوا لا غير صحيح. تردون قراءة؟ قال قالت حمزة هـذـيـ ثـابـتـةـ متـواتـرـةـ عـنـهـمـ بعضـ المـوـاضـعـ الـتـيـ اـنـتـقـدـوـهـاـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ وـلـكـ اـنـتـقـادـهـمـ مـرـدـوـدـ عـلـيـهـمـ. وـلـاـ هـاـ ؟ـ لـاـ - 00:37:10  
الزنـدـقـةـ لـاـ لـاـ اـجـتـهـادـ مـنـهـاـ. هـمـ مـفـسـرـوـنـ وـعـلـمـاءـ وـلـهـمـ مـقـامـ. لـكـ مـنـهـمـ يـعـنـيـ تـأـثـرـهـمـ بـالـلـغـةـ وـالـأـعـرـابـ وـالـقـوـاـعـدـ اـسـتـيـعـاـبـهـمـ لـهـاـ شـجـاعـ يـرـدـوـنـ الـقـرـاءـةـ لـاـ هـذـيـ هـمـ يـقـولـوـنـ هـذـيـ الـقـرـاءـةـ تـخـالـفـ قـوـاـعـدـ النـحـوـ فـمـاـ دـامـ اـنـهـ تـخـالـفـ قـوـاـعـدـ النـحـوـ - 00:37:30

هذا هذا كلامهم. قاعدة القاعدة النحوية انه لا يفصل بين المضاف والمضاف اليه. فإذا فصلت ضعيف لكن العلماء ردوا عليهم. وحتى يعني ذكروا اه ذكروا مثلا ايات اه واردة عن العرب قبل القرآن - 00:38:00

انه يفصل وانه صحيح. طيب لكن هل نحن الان لا لا يعني لا نتوسع في مسألة بس هذي مهمة ليش؟ لأن القاعدة عندنا القاعدة ان القرآن هو الحكم. في اللغة وفي غير لغة. القرآن فوق كل شيء. واما التحكيم - 00:38:20

القرآن على لغة العرب هذا غير صحيح. لأن لا تعارض اصلا بين اللغة والقرآن. قرآن وللغة يسيران في طريق واحد ما في تعارض طيب شف قال وكذلك طيب نرجع الى قراءة الجمهور وكذلك زين لكثير من المشركين - 00:38:40

قتل اولادهم يقول مثل هذا العمل السيء وهناك عمل اخر وهو قتل الاولاد ولذلك ستتأتينا الاية بعد قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله. قد اي نعم - 00:39:00

يقول وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم الذين زينوا لهم قتلى او ليردوهم اي ليهلكوهم طيب وليليسوا عليهم دين يعني يخلط عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه. لو شاء الله ان لا يفعلوه ما فعلوه. اذا هو بامر الله. الله لو اراد ان لا تقع المعصية ما وقعت - 00:39:20

لكن الله اراد اراد هذا الان فتنة لهم ولو شاء الله ما فعلوا فذرهم وما يفترون على الله من الكذب. الحالة الثالثة من احوالهم ها؟ قال وقالوا هذه انعام وحرث حجر. حجر يعني ممنوع. حجر يعني محرم - 00:39:50

اي نعم وقالوا هذه انعام هذه اسم الاشارة يعود الى تحديد اشياء عندهم معروفة فيقول هذي وهذي ليست الانعام جميعا محمرة لا يعني اصناف معينة معروفة عندهم يقولون هذه وهذه. حجر يعني محرمة حرام. ايه - 00:40:10

حجر يعني حرام. يقول حجر معنى محجور يعني ممنوع. مثل ذبح معنى مذبح. يعني فيستوي فيه الذكر والانثى والواحد والجمع. قال حجر اي ممنوع ثم قال لا يطعمه الا من نشاء - 00:40:30

يعني هذه الانعام وهذه حرف الزروع لا يأخذها الا من نشاء بزعمه. شف الكلمة بزعم يدل على ان هذا افتراء على الله. لا يأكلها الا من نشاء. من هم؟ قال هم السدنة على الاصنام. القائمون على الاصنام - 00:40:50

ولا اقال رجال هنا الله اعلم. نعم. وانعام حرمت ظهورها ايا يركبون عليها. مثل والسائبة وغيرها. قال وانعام لا يذكرون اسم الله عليها عند الذبح. افتراء عليه يقول هنا لا يذكر اسم الله عليها عند رکوبها للحج بالتلبية. او عند - 00:41:10

افتراء عليه يعني ان هذا ليس من شرع الله. وانما هم افتراؤا على الله الكذب طيب وقالوا ما في ما في بطون هذه الانعام هذه الانعام محددة عندهم يرحمك الله يعني السائبة - 00:41:40

والوصيلة ونحوها. هذه الانعام المحددة قالوا اذا حملت ما في بطونها ما في بطونها ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا يعني الرجال خالصة في قراءة سبعية خالصة كذا يا شيخ؟ خالصة الا يعني حال خالصة حال - 00:42:00

وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكور ومحرم على ازواجنا. يعني على النساء. وان يكن ميتة يعني اذا سقطت ميتة حتى ميتة فيها قراءة سبعية وايفوا وان يكن ميتة. على ان ميتة على ان كان تاما. فهو - 00:42:20

فهم فيه شركاء. يقول اذا سقط هذا الجنين ميت اشتركتوا فيه واكلوه. وهم فيه شركاء. كل هذا يفترؤن الله كريم. قال سيجزيهم وصفهم. هذه الاوصاف التي ذكروها سيخاسبون عليها. انه حكيم عليكم السلام. اذا - 00:42:40

على افعالهم علیم باحوالهم طيب يقول قد خسر الذين كذبوا قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله. هذا كأنه يعني تلخيص لما تقدم. في ناس قتلوا اولادهم - 00:43:00

وفي ناس حرموا الانعام والحروس. قال كلهم قد خسروا. يعني لانهم كذبوا على الله قد ظلوا وما كانوا مهتمدين. واصل قوله تعالى الذي انشأ جنات وهو الذي انشأ جنات معروشات. مرفوعات على دعائم وشبيهها. قوله تعالى وغير معروشات متربوكات - 00:43:20

على وجه الارض وقيل المعروشات ما غرسه الناس في العمran وغير معروشات ما انبته الله في الجبال والبراري. قوله تعالى مختلفا

اكله في اللون والطعم الرائحة والحجم ذلك دليل على ان الخالق مختار مرید. قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاد قيل حقه هنا الزكاة

وهو - 00:43:50

لوجهين احدهما ان الایة مكية وانما فرضت الزكاة بالمدينة والاخر ان الزكاة لا تعطى يوم الحصاد وانما تعطى يوم ضم الحبوب

والثمار وقيل حقه ما يتصدق به على المساكين يوم الحصاد وكان ذلك واجبا ثم نسخ بالعشر. وقيل هو ما يسقط من - 00:44:10

السبيل والامر هنا على الندب. والامر على هذا للندب. قوله تعالى حمولة وفرش عطف على جنات. والحمولة الكبار والفرس الصغار

الاعجاجيل والفصلان وقيل الحمولة الابل لانها يحمل عليها والفرش الغنم. لانها تفرض للدبح ويفرض ما ينسج - 00:44:30

من صوفها وقوله تعالى ثمانية ازواج بدل من حمولة وفرشا. وسمها ازواجا لان الذكر زوج للانثى والانثى زوج ذكر وقوله تعالى من

الضأن اثنين يريد الذكر والانثى وكذلك فيما بعده. قل الذكرين يعني الذكر من الضأن والذير من المعز ويعني - 00:44:50

الانثى من الضأن. والانثى من المعز وكذلك. وكذلك فيما بعده من الابل واليقر والهمزة انكار وقوله تعالى نبئوني بعلم السلام. تعجيز

وتوبیخ وقوله تعالى افتري على الله كذبا يعني في تحريم - 00:45:10

مما لم يحرم ما لم يحرم الله اه وذلك اشارة الى العرب في تحريمهم اشياء كالبجيرة وغيرها طيب وهو الذي انشأ جنات

هذه في السورة في سورة الانعام تمر معنا كثيرا كل ما ابطل الله افتراءات - 00:45:30

المشركين اثبت لنفسه ما يدل على ربوبيته وعلى الهيته وانفراده بالربوبية والخلق والتدبر وانفراد في العبادة ولذلك شف لما ابطل

افتراءاتي ابطل افتراءاتهم الماضية التي مضت وذكرها قال وهو الذي - 00:45:50

وهو الذي انشأ جنات معروشات. يعني انشأ يعني اوجدها من العدم. جنات المعروشات وغير المعروشات. يقول المعروشات التي تكون

على عريش مثل العنب ونحوه يوضع على عريش. حتى يعني يتضمن نشر الثمار عليه - 00:46:10

وغير المعروشات التي لها ساق تقوم على ساق مثل الرمان ومثل الفواكه الاخرى طيب وهذا وجه والوجه الثاني يقول ان المعروشات

التي الانسان يزرعها ويتابعها. وغير المعروشات هي التي تأتي في - 00:46:30

هذا اشجار في البرابع تنبت بامر الله عز وجل. طيب يعني محتمل هذا ومحتمل هذا. قال والنخل والزرع مختلفا النخلة اي وانشأ

النخلة والزرع يعني انشأ النخيل واوجدها والزرع. قال والنخل والزرع ايضا مختلفا - 00:46:50

يعني في في اكله يعني المقصود بالأكل هنا ما هو ؟ الثمار. ثمار النخل وثمار الزروع مختلفة بلا شك هذا كما ذكر قال يدل على ان

المدب والخالق هو الله سبحانه وتعالى. يقول مختلف اكله في اي شيء؟ قال في اللون. شوف - 00:47:10

ثمار التمر البلح ونحوه الوانه مختلفة. وكذلك ايضا الحبوب الزروع. الزروع مختلفة. وكذلك في الطعم والحجم كل ذلك مختلف.

يقول وهذا يدل على ان الله هو المختار والمدب لهذا الشيء. لما يعطيك هذى الاشياء المختلفة دليل على انه - 00:47:30

هو المنفرد بهذه طيب يقول والزيتون والرمان متشابها وغير متشابها يعني ايش بعضهم يشبه بعض وبعضهم مختلف كلوا يعني تشابه

من وجه مختلف من وجه كلوا من ثمره اذا اثمر - 00:47:50

اذا اثمر يعني اذا استوى وينع فكلوه من ثمرهم واتوا حقه يوم حصاده. ما المراد بالحق هنا قيل الزكاة وقيل حق واجب. المؤلف يقول

انه هذا انه اطيل الزكاة وهذا غير صحيح. ليش ؟ قال لان - 00:48:10

سورة الانعام مكية والزكاة لم تشرع الا في المدينة. الزكاة والصيام هذى كلها ما يعني فيه عبادات ما ما كانت موجودة في فيقول ما

في في زكاة في مكة. يقول هذا امر. الامر الثاني يقول انها اولا مكية - 00:48:30

والزكاة فرضت في المدينة والوجه الثاني قال ان الزكاة لا تعطى يوم وقت الحصاد وانما تعطى بعد ان ضم الحبوب وتدخل وتکال هذا

طيب وقيل حقه ما يتصدق به على المساكين قيل انه واجب ثم - 00:48:50

الزكاة او انه مستحب. اذا ثلات اقوال زين ثلات اقوال اما زكاة او حق واجب. او حق مستحب نقول الزكاة هل هي على كلام المؤلف

انها لم تشرع الا في المدينة ؟ نقول لا اصولهم في مكة. اصول الزكاة واردة في مكة. لو تتبع - 00:49:20

السور المكية تجد ان الله يأمر بالزكاة مثل سورة المؤمنون مكية. قال الله عز وجل والذين هم للزكاة فاعلون. فإذا فيه فيه امر بالزكاة.

لكن على وجه الاجمال. اما تفاصيلها وانصبتها في في المدينة. فيكون هنا امر - 00:49:40

مجمل ثم فصل. اذا قلنا انها للزكاة او نقول انه واجب ثم نسخ بالزكاة. او ان نقول مستحب مستحب يعني ما معناه ان الانسان اذا حصد حصادة وكان هناك فقراء قبل ان يخرج الزكاة - 00:50:00

يستحب لها ونعطيه لانه كان قد يأتون الفقراء باواني معهم واواعية وكذا يأتون عند المزارع يأتون عند وقت الحصاد وكذا فيتعرضون لهم. فيكون بعضهم يعطي. يعطي هؤلاء قبل الزكاة. يعطفهم يعني قبل الزكاة - 00:50:20

الجمل هذا طيب يقول اه هنا بعدها قال قال ومن الانعام اي وانشأ من الانعام يعني خلق حمولة وفرشا. ما المراد بالحمولة؟ وما المراد بالفرش؟ قال الحمولة ما يحمل عليه وهو - 00:50:40

الابل والفرش ما دون ذلك من البقر والغنم لانها تفرض عند الذبح. وقيل الحمولة كبار الابل صغار الابل لان صغار الابل لا يحمل عليها. لكن رأي الاول يعني هو اولى ليش - 00:51:00

لانك اذا قلت الحمولة الكبار والفرش الصغار لم يرحمك الله لم يدخل في ذلك البقر والغنم لكن حمله على ان الفرش هي البقر والغنم لانها تفرض عند الذبح. يكون شامل للانعام كلها ثلاثة. طيب - 00:51:20

يقول كلوا مما رزقكم كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين تحذير من عادات المشركين في اتباع الشيطان في تحريم وتحليل. طيب. قال ثمانية ازواج. يقول هذا بدل من - 00:51:40

وفرشا قال ثمانية ازواج وهذا يدل على ان الحمول والفرش يشمل الانعام كلها. قال ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن ومن الماعز اثنين الان بدأت بدل الجدال ومناقشة هؤلاء المشركين على التحريم والتحليل - 00:52:00

هم الان يحللون ويحرمون هذا حرام وهذا حلال وهذا حرام. من وينكم الدليل؟ ثم جاءهم الان بالدليل العقد هذا نسميه يسمى الدليل العقلي. الدليل العقلي يسمى هذا عند علماء الاصول بمسألة او دليل - 00:52:20

الصبر والتقسيم. سبر التقسيم ما هو؟ ان يصبر لك المسألة قضية يصبرها لك. يقول واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة لا سادس لها ثم يبدأ واحد واحد يبطل يبطل حتى يثبت لك الصحيح ويبطل الباطن. هذي يسمونها علماء الجدل علماء الجدل - 00:52:40

في مسألة الصبر والتقسيم. ولذلك الله جمع الانعام. قال الانعام ثمانية لا تاسع لها. ثمانية. اثنين من واثنين من الماعز واثنين من البقر واثنين من الابل ما فيه بعدها شيء. تعالوا اعطوني المحرم. هذه هي الاناث ولا - 00:53:00

هل هي الاناث ولا الذكور؟ ما عندهم دليل. ليش تحربون هذا وتحللون هذا؟ عطونا ما في. ولذلك حصر عليهم وحاشا وحصرها ثم بدأ يقسم واحد واحد حتى ابطلها. طيب يقول ثمانية ازواج من الضأن اثنين الضاد ما له - 00:53:20

والماعز ما له ما له شعر هذا من الغنم. زين؟ قال لهم الان بدأ النقاش معهم والمجادلة الذكرين من الضأن يعني ذكر الضأن وذكر الماعز ذكرين حرم الله عز وجل ام اثنين من الماعز - 00:53:40

اعطوني الدليل اما اشتغلت عليه ارحام الاناثين يعني الانثى يعني اثنى الضان وانثى تشتمل على ارحامها على قد تكون قد يكون في حملها واحد اثنين ثلاثة اربعة. اشتغلت عليه ارحاماً اثنين. هذى محرمة - 00:54:00

يعني ما في بطون الانعام محرمة؟ نبئوني بعلم. اعطوني الدليل. اعطوني علم. ان كنتم صادقين. ما عندك. طيب. ثم انتقل الى الابل والبقر قال ومن الابل اثنين ذكر وانثى. ومن البقر اثنين ذكر وانثى. ثم قال الذكرين يعني ذكر الابن - 00:54:20

وذكر البقر حرم ام الاناثين من الابل والبقر؟ محرم؟ اما اجتنمت عليه ارحام الاناثين؟ ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا انتم كنتم حاضرون كنتم حاضرين لما الله عز وجل او صاكم بهذا ثم ابطل كلامهم - 00:54:40

ما عندهم دليل ولا عندهم دليل ولا اي شيء فمن اظلم من من افترى على الله كذبا يقول هذا كله كذب وافتراء على الله ولا احد اظلم من يكذب على الله عز وجل - 00:55:00

ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. خلاص ما في. ولذلك الاية التي بعدها حكمت حكماً صريحاً في الحرام والحلال قل لا ادري فيما اوحى الي محرماً على طاعة يطعنه الا ان يكون ميتاً دماً مسفوهاً لحم خنزير - 00:55:10

اهل لغير الله لغير اهل يعني فسقا اهل لغير الله به. هذه المحرمات على محرمات وليس على وليس من باب الحصر. لأن هناك  
محرمات أخرى. هناك محرمات لم تذكر هنا - 00:55:30

فنقول هذا الحصر هذا حصر ردا عليه فقط. لأن السياق يحكم على رد. سيأتي الحكم على هذه الآية على هذه الآية يعني هذا واضح  
طيب في عندك كلام طويل ولا انتهى المقطع لا طويل طويل فان شهد نعم - 00:55:50

- طيب نقف عند نقف عند هذا القدر. يعني نكتفي بما ذكرناه. الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -  
00:56:10